

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 322 كان ويعرف بابن الجوجري الآتي أبوه . ولد سنة ست وستين وثمانمائة بالخانقاه وحفظ القرآن وأربعي النووي ومنهاجه وهدية الناصح وعرض وسمع على عبد الغني ابن البساطي والتاج الأحميمي والخطيب بن أبي عمر الحنبلي وكذا سمع مني المسلسل وغيره وعقد له أبوه على ابنة الشهاب أحمد الششيني الحنبلي ولم يلبث أن مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين في حياة أبويه عوضه □□ الجنة . .

علي بن محمد بن علي بن عبد □□ بن بهرام العلاء الحلبي ثم الدمشقي المالكي ويعرف بابن القرمي . ذكره شيخنا في معجمه لكنه سمى جده أحمد بن بهرام وقال : نشأ بدمشق وتكسب بالنسخ ثم بالتوقيع ثم ولي قضاء غزة ثم دمياط ثم مشيخة البيبرسية اجتمعت به مرارا وسمع مني وذكر لي أنه سمع من ابن أميلة وغيره من أصحاب الفخر كالصلاح بن أبي عمر ووقفت على سماعه عليه في أمالي الجوهرية ، ونسبته في أنبائه كما هنا وقال أنه احترق بالنسخ وبالشهادة ثم وقع على الحكام وناب في الحكم عن البرهان الصنهاجي المالكي وولي قضاء المجلد وتوقيع الدست ثم قضاء غزة بعناية فتح □□ وكان صديقه قديما ، ثم أضيف إليه قضاء دمياط ومشيخة البيبرسية بالقاهرة وخطابة القدس ، وكان متواضعا بشوشا كثير المداراة والخدمة للناس لا يمر به أحد بغزة إلا أضافه وخدمه بحيث يروح شاكرًا وكان بيننا مودة . مات في ذي الحجة سنة أربع عشرة . قلت وما أظنه حدث . . علي بن محمد بن علي بن عوض بن محمد بن أبي قصبية . .

علي بن محمد بن علي بن عمر بن عبد الغفار نور الدين بن الشمس بن النور النحراري قاضيها كآبائه المالكي ويعرف بابن عديس تصغير عدس . ولد في أحد الجمادين سنة تسع (. وسبعين وسبعمائة بالنحرارية وقرأ بها القرآن وحفظ تنقيح القرافي ، وحج مرارا في سنة إحدى وتسعين وجاور وقال أنه سمع بها على ابن صديق البخاري وعلى القاضي علي النويري الشفا وغيره قال : وحفظت هناك عمدة الأحكام والرسالة الفرعية وألفية ابن مالك في نحو عشرة أشهر وكنت إذا عسر علي الحفظ شربت من ماء زمزم وتوضأت وصليت في الملتزم ودعوت فأحفظ قال وعرضت هذه الكتب الثلاثة على المجد اللغوي وغيره وبحثت في الفقه وأصوله على والدي والشهاب النحريري ، وولي قضاء بلده مدة طويلة وحمدت سيرته وكان لنا هينا عليه سكيئة وعنده محاسنة ومسالمة للناس . مات ببلده في ليلة الجمعة ثاني ذي الحجة سنة أربعين وكان قد عزم على الحج فيها فعاقه المرض المستمر به حتى مات رحمه □□ وعفا عنه .

علي بن محمد بن علي بن عمير بن عميرة العلاء بن الشمس المالكي